

هذه الفرصة والتعجيل بعقد المؤتمر الدولي لحل النزاع في الشرق الأوسط قبل أن يفوت الأوان * ولهذه الغاية ، أوفدت أوربا الى المنطقة وفداً مؤلفاً من وزير خارجية إسبانيا (بصفته رئيس مجلس وزراء المجموعة الأوروبية لهذه الدورة) ووزير خارجية اليونان ووزير خارجية فرنسا ، وذلك في ١٣-٢-١٩٨٩ إضافة الى جهود بريطانيا عن طريق وزير الدولة للشؤون الخارجية وليام وولدغريف .

وعندما اجتمعت الدول الغربية السبع الأكثر تصنيفاً (وهي بريطانيا ، فرنسا ، إيطاليا ، ألمانيا ، اليابان ، كندا ، الولايات المتحدة الأمريكية) في باريس عاصمة فرنسا في ١٤-٧-١٩٨٩ بمناسبة مرور مئتي عام على اندلاع الثورة الفرنسية ، تدارست فيما بينها مسألة الشرق الأوسط وأصدرت بياناً حول هذا الموضوع في ١٦-٧-١٩٨٩ جاء فيه :

١ - إن التشدد الاسرائيلي ، وتصاعد العنف الذي تمارسه ضد الشعب الفلسطيني ، وتصاعد المقاومة الفلسطينية ، كل ذلك جعل مسألة إيجاد حل لهذا النزاع أمراً مستعجلاً وملحاً * .

٢ - لقد آتت الأوان لعقد مؤتمر دولي مهيكل بشكل مناسب باعتباره الإطار المناسب للحوار والتوصل الى حل يستند الى حق شعوب المنطقة في العيش بسلام وضمن حدود آمنة بما فيها إسرائيل ، ووفق مبدأ « الأرض مقابل السلام » * .

ب - المعارضون :

يكاد لا يوجد في العالم دول معارضة (بما في كلمة معارضة من معنى) لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وإعلان الدولة الفلسطينية ، إذ إن مواقف بقية دول العالم تتصف بالحياد ، أو